

رؤية ا

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضي حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا D يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب قال قلنا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب قالوا لا قال فما تضارون في رؤيته D يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا يلحق كل أمة بما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورته إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله D وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيدعى اليهود فيقول لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقول كذبتم ما أتخذ الله من صاحبه ولا ولد فماذا تريدون فيقولون أي رب ظمئنا اسقنا فيقول ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطوا في النار ثم يدعى النصارى فيقول لهم ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما أتخذ الله من صاحبه ولا ولد فيقال لهم فماذا تريدون فيقولون أي رب ظمئنا فاسقنا قال فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقول أيها الناس ألا لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم فلا يتكلم يومئذ إلا الأنبياء فيقولون ربنا فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا D الذي كنا نعبد فيقول لهم هل بينكم وبين الله D من أية تعرفونها فيقولون نعم